

233/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

وجوازه السلام عليه من عزة موته هذا الحديث رواه البخاري في كتاب الادب باب اذا عطس كيف يكمل؟ عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

وذكر الحديث الوجه الثاني في شرح الفاظه قوله فليكن الحمد لله الحمد والاعتراف محمود الكمال مع محبته وتعظيمه والله بسم الله تعالى هي لام الاستحقاق بمعنى ان الله تعالى وحده هو المستحق - 00:00:36

الحمد حقيقة قوله لله اسم الله تعالى الخاص به ومعنى الله اي المأثور ومعنى المأثور بمعنى المعبد محبة وتعظيمها وقوله وليقيل له اخوه البخاري وليقيل له اخوه او صاحبه الشك - 00:01:21

المراد بالاخوة هنا اخوة الاسلام التعبير لقوله له فليقل له اخوه نوع حث وترغيب في تشميست العاطف وترغيب في تشميست العاطفة وليقيل له اخوه يرحمك الله هذه الجملة احتمالان فاما ان تكون خبرية - 00:01:59

لفظا انشائية معنى فيكون المراد بها الدعاء له الرحمة لانه اذا قال يرحمك الله كانه قال اللهم ارحمه الظن انشائية معنى سيكون المراد بها الدعاء بالرحمة الاحتمال الثاني ان تكون خبرية - 00:02:42

كفا ومعنى اذا كانت خبرية لفظا ومعنى يكون الاخبار بها عن طريق البشرية الاخبار بها عن طريق البشرية كأنه يبشره بحصول الرحمة له وهذه الجملة يرحمك الله تفسير التشميست او التسنيت - 00:03:14

الذى مر السلام عليه في اول احاديث الباب من علينا في اول حديث الباب واذا عطف ان الله فليثبتوا التشميست والتشميست جاء في تفسيره في الحديث الذي معنا بان المراد به ان يقول له - 00:03:50

يرحمك الله وقوله اذا قال له يرحمك الله فليقل العاطف يقل مقابلة للدعاء بمثله ومكافأة للجميل اهو من اهل البدع. الحاضر لما قال يرحمك الله عن اهل السنة بان العاطف رسول الله يكافئه على هذا الدعاء - 00:04:14

على هذا الجنين بدعا اخر وهو قوله يهدىكم الله ويصلح متفقون على ان اختلف العلماء في دينه على اقوال ثلاثة اولها ان البال القواعد هو الحال. يقول لانسان ما بالك اي - 00:04:44

ما حالك اه يكون المعنى ويصلح بالكم ان يصلحوا القول الثاني ان المراد بالمال تقول خطر جبالي كذا اي بقري او هذا النقل والقول الثالث ان البال رخاء العين يقول العرب ولذلك الف ابو العباس هو رقي البال رحمة الله تعالى كتابه اذا كان في هذه المسألة في عيش - 00:05:16

يا رب والمعنى الاول وهو ان البال هو الحال يقرر هذه لعمومه ما بعدها لعمومه لا يمكن ان وقد يقال ان الثاني في حب ما طحنه اللي هو ايه؟ اما اذا المراد والقلب - 00:05:58

انه اوفق يمكن ان يتعارض مع النقل ابدا. لانه اذا صلح البال اذا صلح القلب صلح الحال اذا صلح وهنا القلب المصطلح على هذا الحال وقد جاء في الحديث وهو ان هناك بعض الاحاديث الدعاء للعاطف الذي يزعم يرحمك الله - 00:06:18

انها تتعارض مع العقل. يعني بلفظ ونحن نبينها وان المفرد. وجاء جمعه في المراد بهذه الاحاديث. للمجيد المدير ولو كان المجيد واحدا. ان العاطف الحاضر يقول للعاطف يرحمك الله. لكن العاقل يقول للمدير - 00:06:42

وان كان واحداً يهديكم الله ويصلح بالكم ولا يقول يهديك الله كما يقول بعض العامة او يقول يهدينا ويهدىكم الله يبدأ بنفسه هو الاول الحاضر بالدعاء ان يرحمك الله المقصود بهذا - [00:07:10](#)

انه جاء في الحديث افراد الدعاء للعاطف وجمعه للمجتب ولو كان واحداً هذا والله اعلم قال العلماء لأن الرحمة مدعوا بها للعاطف من علينا من معنى يرحمك الله دعاء للعاطف - [00:07:39](#)

اللي ذكرنا في اول الباب اما ان تعود اعضاءه الى حالها من الشمس والاعتدال او تبقى على ما هي عليه اذا هذا يناسب ان العاطف يقال له يرحمك الله. لأن هذه الزلزلة التي حصلت في البدن وهذا الدعاء يناسب العاطف - [00:08:07](#)

لكن لما كان الدعاء نعم لصلاح البال وبالرحمة وبالهداية مقصود به الجميع نافذ ان يقول يهديكم الله ويصلح هذا معنى الجمع والافراد الدعاية يرحمك الله خاص بالعاطف ما يدخل فيه احد من الحضور - [00:08:41](#)

لكن قوله يهديكم الله ويصلح بالكم المقصود بهذا الدعاء بالرحمة والهداية لجميع المؤمنين ومنهم المخاطب ولها جمع الضمير الوجه الثالث الحديث دليل على ان العاطفة مأمور بحمد الله تعالى بعد عطاته - [00:09:11](#)

لان العطاة نعمة من نعم الله تعالى على العبد لخروج هذه الريح المحتقنة اجزاء من بدر الانسان هذه نعمة ثم النعمة الثانية بقاء اعضاء بدنها على التئامها وسلامتها. لأن العصاة كما يقول العلماء - [00:09:42](#)

تنحل به اعضاء البدل. ولا سيما اعضاء اذا حصر العصاة يكون حصل على نعمتين النعمة الاولى خروج هذه الريح المحتقنة او في البدن عموماً والراس خصوصاً والنعمة الثانية بقاء اعضاء على التئامها - [00:10:20](#)

وهيئتها ولها يحس العاطف من خفة النشاط بعد العطاة يقول اذا عبط الانسان استدل بذلك من نفسه على صحة بدنها على صحة بدن وجودتي هضمها واستقامتي قوته فينبعي له ان يحمد الله - [00:10:44](#)

ولذلك امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحمد الله بهذا يكون اتضحاً لنا مناسبات الحمد بعد الفراغ من العطاة وقد ثبت في صحيح البخاري حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:11:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاة ويكره التفاؤل. الله يحب العطاة ويسرع التثاؤب اذا عطس فحمد الله وحق على كل من سمعه ان يشمته. وحق على كل من سمعه ان يشمته - [00:11:51](#)

وانما الله تعالى يحب العطاة لانه دليل ان شعبه ويقع التثاؤب لانه دليل الكسل والخمول. وقد نقل النووي اتفاق العلماء على ان الحمد على ان الحمد على العطاء مستحب وقال - [00:12:17](#)

الاذب المفرد البخاري قال ظاهر الامر الوجوب ظاهر الامر الوجوب. ولكن لم به احد ولكن لم يقل به الوجه الرابع الحديث دليل على ان من سمع العاطف يحمد الله فانه مأمور - [00:12:46](#)

بان يقول له يرحمك الله قال ابن دقيق الى العيد ظاهر الامر الوجوب ويؤيد هذا تقدم حديث ابي هريرة حق على كل من سمعه ان يشمته فاما عطس فحمد الله حق على كل من سمعه - [00:13:17](#)

ان يشمته توقفه بانه حق واتى بعلى الدالة على الوجوب وقد ذهب تشميست العاطف وجوباً عينياً على كل فرد الظاهريه وبعض المالكيه وعداه النووي العربي قال ابن القيم وهو الصواب - [00:13:44](#)

لل الحديث الصريحة الظاهرة في الوجوب من غير معارض. من غير معارض. هذا القرن الاول القول الثاني ان تشميست العاطف فرض كفاية رد السلام وهذا قول الحنفية والحنابلة رجحه ابن رشد - [00:14:24](#)

وقال الحافظ ابن حجر هو الراجح من حيث الدليل القول الثالث تشميست العاطف يستحب وهذا قول الشافعية وبعض المالكيه وبعض المالكيه وحملوا الامر والاذب والذي يظهر الله اعلم هو القول الاول - [00:14:58](#)

لان الاحاديث كما قال ابن القيم طاهرة ان التشميست فرض عين على كل من سمع في روایة البخاري قال اذا عطس فحمد الله وحق على كل من سمعه فهذا يؤيد - [00:15:39](#)

القول بالوجوب وانه لا يجزي لا يجزي الواحد عن الجماعة ثم ان قوله في الرواية التي معنا وليقل له اخوه او صاحبه يؤيد القول

الوجه الخامس الوجه الخامس نضيف نقطة الى ما تقدم - 00:15:59

وهي ان العلماء اختلفوا في صيغة الحمد ذكر ابن بطال على البخاري وتبعه من جاء بعده فذهب طائفة من السلف الى ان العاطف يقول الحمد لله ولا يزيد ولا يزيد - 00:16:32

والرواية هذه اللفظ ذي هي التي وردت الصحيح الصيغة الثانية انه يقول الحمد لله رب العالمين والصيغة الثالثة انه يقول الحمد لله على كل حال الحمد لله على كل حال - 00:17:00

الصيغة الاولى هي الثابتة الصحيحين اما الصيغة الاخرى ليست الصحيحين ويخشى ان تكون شاذة لكن اخذ بكل واحدة من الصيغ الثلاث طائفة من السلف كما ذكر ابن بطال في شرحه - 00:17:22

رجح النووي ان العاطف مخير اين هذه الصيغة الوجه الخامس الحديث دليل على انه ينبغي للعاطف ان يكافي من دعا له بالرحمة ان يدعو له بالهدایة واصلاح الحال الوجه السادس - 00:17:54

ظاهر الحديث ان تشميته العاطف مشروط في قوله الحمد لله وقد جاء هذا في احاديث اخرى ومنها الحديث المتقدم لنا في اول الباب واذا عطف حمد الله من جاء هذا صريحا - 00:18:23

في حديث انس رضي الله عنه قال عطس رجالا عند النبي صلى الله عليه وسلم كلام احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله جمدت هذا ولم تشمني قال هذا قال ان هذا - 00:18:51

حمد الله ولم تحمد الله رواه البخاري ومحمول وقد البخاري على هذا الحديث لقوله باب لا يشمت العاطف اذا لم يحمد الله وورد ايضا في حديث ابي موسى الذي رواه مسلم في صحيحه - 00:19:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم حمد الله تشمتواه فان لم يحمد الله فلا تشمتواه فدل هذا على ان تشميته اذا حمد وعدم تشميته اذا لم يحمد - 00:19:41

ها منطقا ايضا هذا استدلال قوي اذا ليس الاستدلال عن طريق المفهوم يعني حديث ابي هريرة اللي اخذنا هو نزام اذا عطس فحمد الله هذا عن طريق المفهوم مفهومه انه اذا لم يحمد الله فلا يسمى لكن هذه الاحاديث - 00:20:05

صرحت بالمنطق والمفهوم مع وعلى هذا اذا لم يحمد الله تعالى وقد نقل ابن بطال ابن العربي اجماع اهل العلم على انه اذا لم يحمد الله فانه لا يشمت قالوا - 00:20:27

تعذير له وحرمان له ان بركة الدعاء لما حرم نفسه برقة الحمد القول الثاني المسألة انه يذكر الحمد يعني لا يسمى الجماع اللي مر لكن يذكر الحمد قالوا لأن هذا من باب النصيحة - 00:20:59

والتعاون على البر والتقوى فاذا ذكر الحمد محمد بعد هذا واختار هذا القول النووي والراجح القول الاول بقوه مأخذة يقول ابن القيم رحمه الله وظاهر السنة يقوي قول ابن العربي لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشمت الذي عطش ولم

يرجح انه اذا لم يحمد يقول ابن القيم وظاهر السنة يقوي قول ابن العربي لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشمت الذي عطش ولم يحمد الله ولم يذكره ولو كان تذكريه سنة - 00:22:07

لكان النبي صلى الله عليه وسلم اولى ب فعلها وتعليمها والاعانة عليها الاعانة عليها لكن ذكر بعض اهل العلم انه لو اخبر فيما بعد بهذا الادب انك الى انه الانسان اذا عطس يحمد الله تعالى - 00:22:29

يقال له يرحمك الله فضيلتي فضيلة الاولى الحمد والفضيلة الثانية الظفر بداعه اخيه له لعلك تنهدي لهذا ان شاء الله في المستقبل هذا يقول به بعض اهل العلم الظاهر ان هذا - 00:22:59

يقال للجاهل هذا الغالب وان كان بعض الناس قد لا يكون جاهلا ولكن يكون عنده نوع من التساهل الاستهانة مسألة وهي اذا حمد الله ولكن لم يسمح بعض الناس احمد - 00:23:22

قيل له انت ما قلت الحمد لله قال لا مجال الحمد لله بهذا لاجل ان اخاك يقول لك يرحمك الله اذا المسألة مربوطة بايه فاذا لم يسمعه فانه لا يشمت - 00:23:57

المسألة اللي اردت ان اناقشها اذا كانوا جماعة جماعة مجلس مثلا والفارق في اول المجلس وفي اخر المجلس لكن تبعه بعضهم يحمد والبعض الآخر لم يسمعه يشمنته الجميع اللي سمعوا الحمد العطاء في الغالب انه مسموع الغالب ان العطاس مسموع - 00:24:18 لكن الحمد قد لا يكون مسموعا الجميع الذين سمعوا العطاء يشمنته الجميع من سمع الحمد ومن لم يسمع هذه المسألة فيها قولان يا اهل العلم القول الاول انه لا يشمنته - 00:24:53

الا من سمعه ومن لم يسمعه لا يشمنته لماذا لا يشمنته لانه لم يسمع لانه لم يسمعها ورجح هذا القول النووي الاذكار القول الثاني ان الجميع يشمنونا لأنهم وعرفوا حمده - 00:25:14

بتشميم غيره بتشبیت غیرها وعرفوا انه حمد لكون بعض الحاضرين قد شمنته ورجح هذا ابن العربي ابن القيم يقول ابن القيم الابهار انه يشمنته اذا تحقق انه حمد الله وليس المقصود سماعا - 00:25:54

المشمت وانما المقصود نفس حبي ابن القيم ايش يقول يقول ليس المقصود سماع الحمد المقصود فصوله فكون هؤلاء ثمة دليل على ان الحمد ها فمتى يتحقق ايش تتحقق ترتب على التشميـت - 00:26:29

ثم قال فما القياس قال كما لو كان المشمت ورأى حركة شفتيه بالحمد حركة التفتیه بالحمل والنبي صلی الله عليه وسلم قال فان حمد الله فشموـه هذا هو الصواب هذا كلام - 00:27:02

ابن القيم لكن هذا كلام ابن القيم امراء الامر الاول العاطف لان الاحرز قامت اشارته اشارته مقاما نطقه ومقاما عبارة يعدي عن الكلام خلاف الناطق فانه قادر على الكلام قادر على الكلام - 00:27:29

فاعتبر في حق المشمر سماع حمده حتى يشمنته في حق المشمت سماع عنده حتى ما هي ان هؤلاء الجماعة الذين عند العاطف قد يكونون جهله لا يفرقون في التشنيـت بين من يحمد - 00:28:13

ومن لا يحدث تراهم يبادرون الى تشميـته وهو وهو في واقع الامر ما حمد الله تعالى الواقع الامر ما حمد الله تعالى والتشميـت متوقف على من علم انه حمد يمتنع - 00:28:44

هذا ولو علموا ان غيره قد شمنته حتى يتحقق بنفسه انه حمد الله تعالى هذا هو الظاهر في هذه المسألة الوجه السابع استدل العلماء قوله صلی الله عليه وسلم فليقل - 00:29:07

اخوه يرحمك الله على ان الكافر اذا عطف انه لا يدعى له بالرحمة الرسول صلی الله عليه وسلم صف هذا لقوله فليقل له وانما يقال للكافر يهديكم الله ويصلح ذلك - 00:29:35

لما ورد في حديث ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطفون عند النبي صلی الله عليه وسلم فجاء ان يقول لهم يقول للواحد منهم يرحمك الله فيقول لهم يهديكم الله ويصلح - 00:30:01

لكم رواه البخاري الادب ومفرد والترمذـي وقال حديث حسن صحيح الثاني عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم - 00:30:22

اخوجه مسلم هذا الحديث موضوعه ما جاء قائمة هذا الحديث رواه مسلم في كتاب الاشربة كراهية الشرب قائمة رواهم الطريق عمر بن حمزة اخربني ابو غطفان انه سمع ابا هريرة - 00:30:46

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم تمام الحديث فمن نسي فليستقم هذا الحديث تكلم العلماء لان عمر ابن حمزة - 00:31:22

هذا متكلم فيه في توثيق اهله يقول الامام احمد فيما نقله عنه ابنه عبد الله في العلل يقول احاديثه احاديث مناكير حديثه احاديث مناكير وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابن حبان - 00:31:56

كان من يخطئ وضعيـه ابن معين في رواية وقال في رواية اخرى صالح وقال ابن عدي يكتب حدـيـته وقال الحاكم حدـيـته مستقيم فلخص الحافظ حاله التقرير لقوله اخذ بهذا بعض اهل العلم - 00:32:30

فذهبوا الى تضيـيف الحديث ومن اقدم من قال بهذا انت ضعيف ابو الوليد البادي كما في كتابه المنتقى ثم تبعه على هذا القاضي

عياض في شرحه على صحيح مسلم ومنها القاضي عياض على تضعيف الحديث - 00:33:14

قوله لا خلاف من اهل العلم ان من شرب قائما فليس عليه ان يستقيم لا خلاف بين لا خلاف من اهل ان من شرب قائما فليس عليه ان ينتقي ابوالوليد - 00:33:47

اربعمة اربعة وتسعين اما فهو في القرن السادس الهجري ذهب اخرون الى عدم الالتفات الى ما قيل في عمر ابن حمزة ومن هؤلاء النwoyi لشرعه على مسلم - 00:34:11

فانه ضرب صفا الكلام القاضي عياض في تضعيف الحديث وذكر ما معناه من الاشتغال بهذا ثم جاء الحافظ الحجر رد على القاضي الحديث وقال عمر ابن حمزة مختلف في توثيقه - 00:34:49

ومثله يخرج له مسلم المتابعات يخرج له مسلم في المتابعات يعني انه لا ارد على مسلم ان اخرج له لانه ما اخرج له في الاصول وانما اخرج له في المتابعات - 00:35:20

ثم ذكر الحافظ انه تابعه على رواية الحديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الذي يشرب وهو قائم - 00:35:40

ما في بطني لاستقاء لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقى قال الحافظ الحديث بمجموع طرقه صحيح والله اعلم. الحديث مجموعي طرقه صحيح والله اعلم هذا ما - 00:35:59

قاله العلماء في هذا الحديث الحديث الذي ذكره الحافظ انهم رواية الاعمش الذي سأله عن ابي هريرة هذا معلول لانه من رواية معمرا الاعمش رواية معمرا عن العراقيين يعلوها العلماء. ومن هذا الحديث - 00:36:27

قال يحيى ابن معين قال اذا حدث تعمير عن الدين فقاتل اذا حدثك عن العراقيين فخافه الا عن الزهر وابن طاوس فان حديثه عنهم مستقيم. واما اهل الكوفة والبصرة فلا - 00:36:53

خلص الباقي في اخر كلامه الى قوله والذي يظهر لي ان الصحيح من حديث ابي هريرة انه موقوف عليه. انه موقوف على وتبعه على هذا ايضا القاضي عياض تنقل عن بعض الشيوخ انهم قالوا الابهار ان هذا موقوف على ابي هريرة رضي الله عنه - 00:37:15 الوجه الثاني دل العلماء في هذا الحديث على ان المسلم منهى عن الشرب وهو قائم وقد حمل ابن حزم هذا النهي على التحرير فقال المحل ولا يحل الشرب قائما وتبعه على هذا - 00:37:46

تبعد على هذا الصناعي اما الجمهور من اهل العلم فقد اختلفت كلمتهم حول هذا الحديث وسبب الخلاف ان هذا الحديث الذي فيه النهي عن الشرد قائما احاديث اخرى ايضا في حديث ابي سعيد عند مسلم - 00:38:15

عارضها في الظاهر احاديث اخرى من السنة الفعلية مفادها ومن هذه الاحاديث حديث ابن عباس رضي الله عندهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم رواه البخاري - 00:38:44

وعن النزال ابن سبرة اتي علي رضي الله عنه على باب الرحمة رحمة اوتى بماء فشرب قائما وقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل - 00:39:12

كمارأيتمني فعلت الحديث رواه البخاري وهذا تمثل لهم اصوليون التعارف انا ايه ان تعارض القول تعارض القول اختلف العلماء الخروج من هذا التعارض المكتب الاول منهم من ذهب الى الناس - 00:39:45

وان احاديث الشرب قائما ناسخة يا حبيب النهي عن الشرب قائما حديث ايش النهي منسوبة لها احاديث الجواز دليل هؤلاء قالوا عمل الخلفاء الراشدين ومعظم الصحابة والتابعين ومن هؤلاء كما مر علي رضي الله عنه - 00:40:28

انها فعل علي رضي الله عنه يدل على ان احاديث النهي وهذا والله يا جماعة من اهل العلم ومنهم الراشدين وابن شاهين ابن حزم يقول لكنه حقيقة القضية يرى ان حديث - 00:41:05

الجواب هي الملفقة واما احاديث النهي هي النافقة ولهذا من ابن حزم يقول بتحريم الشر قائما وجهة نظر ابن حزم يقول ان حديث جواز الشرب قائما حديثات على البراءة الاصلية - 00:41:35

وحدث قائما ناقلة عن الاصل ستكون نعم مقدمة يعني مقدمة حديث النهي مقدم على حديث الجواب وهذا المسلك يعني مثلك النفح بشقيه هذا ولهذا النبوي رحمة الله اشتد - 00:41:59

وقال ان القول بالنفح غلط فاحش ان القول بالنفع غلط ذهب اخرون الى ان احاديث الجواز النبي صلى الله عليه وسلم لانها حديث النهي للجميع الامة لانها قول وهذا مسلك ضعيف ايضا - 00:42:36

لان فعل علي رضي الله عنه في القول في القول الخصوصية وذهب فريق ثالث الى الجمع بين الادلة يقال انه ما دام انه يمكن الجمع فلا داعي للقول وقالوا احاديث النهي - 00:43:12

محمولة على التنزيه نهي ادب وارشاد حتى يكون تناول الماء على سكون وطمأنينة وحديث سربه صلى الله عليه وسلم قائما هذه محمولة على الزواج ولا يكون هذا مكروها في حق النبي صلى الله عليه وسلم اصلا - 00:43:38

لان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل هذا لبيان الجواز والبيان واجب على النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول الاصوليون واجب عليه حتى يحصل البيان - 00:44:08

وهذا القول هو الابهر في هذه المسألة وقد ذكر ابن القيم ان اكثر قرب النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد وعلى هذا فينبغي للمسلم ان يحرص على تأتي بالنبي صلى الله عليه وسلم وعلى الاقتداء به فلا يشرب الا - 00:44:28

وهو قائم لكن ان الا وهو قائد لكن ان شرب الانسان قائما احيانا في حاجة قولي عارض فلا بأس بهذا في هذا والقول بالجمع هو قول جماعة من العلماء منهم جرير - 00:44:58

والخطابي قبل المقصود ان هؤلاء وجماعة اخرون كلهم اختاروا الاخير اما الاكل الميثبت فيه لكن ورد في حديث قتادة عن انس الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:24

انه ان نهى ان يشرب الرجل قائمة انطلقت هذا وقلنا لانس الاكل قال ذاك اشر واخبت اذا نهى عن الشرب قائما وزمن الشرب الغالب ما يقول ويكون النهي عن الاكل - 00:46:02

هؤلاء لكن ذكر العلماء ان النهي فيه ليس للتحريم ايضا بل هو للكراهة واستدلوا على هذا في حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال كما نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن نمشي - 00:46:28

ونشرب ونحن رواه الترمذى وقال حديث حسنـه صحيح غريب. الوجه الثالث والأخير دل العلماء بهذا الحديث على ان من شرب قائما استطاع ان يطبل فليفعل قالوا والامر فيه محمول على الاستحبـاب - 00:46:52

على الوجوب قالوا وذكر الناس من نفيـ من بـاب التنبـيـهـ بالـادـنىـ عـلـىـ الـاـعـلـىـ وـالـمـعـنـىـ اـنـ اـذـ كـانـ النـاسـ مـعـ اـنـ غـيرـ مـكـلـفـ وـلـاـ مـخـاطـبـ اذا كان الناس مأمورا بـانـ يـسـتـقـمـ - 00:47:21

يكون العالم المكلف المخاطب اولى بـانـ يـسـتـقـيمـواـ وـهـذـاـ الـاسـتـبـنـاطـ مـبـنيـ عـلـىـ ثـبـوتـ الحـدـيـثـ الـاخـيـرـ اذاـ فـيـ اللـيـلـةـ وـعـنـهـ قـامـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اذاـ فـعـلـ اـحـدـكـمـ فـلـيـبـدـأـ بـالـيـمـينـ - 00:47:46

فـلـيـبـدـأـ بـالـشـمـالـ وـلـتـكـنـ الـيـمـنـىـ اوـلـهـمـاـ تـنـحـلـ وـاـخـرـهـمـاـ تـنـزـعـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـوـضـعـهـ صـفـةـ لـبـسـ النـعـلـ. صـفـةـ لـبـسـ اوـ ماـ جـاءـ فـيـ صـفـةـ

الـاـنـفـعـالـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ كـتـابـ الـلـبـاسـ وـمـسـلـمـ مـنـ طـرـيقـ مـاـ لـكـ عـنـ اـبـيـ زـيـنـةـ عـنـ اـبـيـ الزـنـادـ - 00:48:13

عـنـ الـاـعـرـجـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـوـسـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اذاـ فـعـلـ اـحـدـكـمـ فـلـيـبـدـأـ بـالـيـمـينـ وـاـذـاـ اـنـتـزـعـ فـلـيـبـدـأـ

بـالـشـمـالـ وـلـتـكـنـ الـيـمـنـىـ اوـلـهـمـاـ تـنـحـلـ وـاـخـرـهـمـاـ تـنـزـعـ - 00:48:58

هـذـاـ لـفـظـ الـبـخـارـيـ الـوـجـهـ الثـانـيـ فـيـ شـرـقـهـ الـفـاضـحـ قـوـلـهـ اـذـ اـنـفـعـ اـحـدـكـمـ اـيـ لـبـسـ النـعـلـ يـقـالـ اـنـ فـعـلـ وـتـنـحـنـاـ اـذـ لـبـسـ النـعـلـ تـنـحـلـ

وـاـنـتـنـحـلـ اـذـ لـبـسـ النـعـلـ وـقـوـلـهـ فـاـذـ نـزـعـ - 00:49:24

الـبـخـارـيـ وـاـذـ اـنـتـزـعـ وـلـيـسـ الـلـفـظـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ وـاـذـ نـزـعـ وـاـنـمـاـ الـمـعـنـىـ وـاـذـ اـرـادـ اـنـ يـنـزـعـ قـوـلـهـ وـلـتـكـنـ الـيـمـنـىـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـذـ فـعـلـ اـحـدـكـمـ فـلـيـبـدـأـ بـالـيـمـينـ - 00:49:49

المقصود فـاـذـ نـزـعـ فـلـيـبـدـأـ بـالـشـمـالـ. وـيـنـ المـقـصـودـ ثـمـ قـالـ وـلـتـكـنـ الـيـمـنـىـ اوـلـهـمـاـ صـنـعـاـ وـاـخـرـهـمـاـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ اـمـاـ اـنـهـ مـؤـكـدـةـ فـيـمـاـ مـضـىـ

يعني لما قبلها او لان فيها اجمال ما تقدم - 00:50:23

ان اول الحديث ذكر اليمن واليسرى الشمال لكن هنا قال والفتوى اليمنى او لهما تنعل واخرهما ترجع اما ان نقول ان الجملة مؤكدة
تقدمنا او لانها اجملت ما تقدم وقوله ولتكن اليمنى - 00:50:51

او لهما صنعا بضم التاء بتاعك سؤال لكم انه اين خبر صح واولهما ها اول واخر نعم اذا الخبر يا اخوان جملة تنعل وجملة تنزع واما
قول اخرهما واولهما هذا ايش - 00:51:18

انا انا الظرفية. الوجه الثالث الحديث دليل على استحباب البدء بالرجل اليمنى عند لبس النعل وتأخير الرجل اليسرى الحكمة في هذا
والله اعلم ان لبس النعل كرامة للرجل والرجل اليمنى - 00:52:03

احق بهذه الكرامة يعني احق بان تبدأ في هذه الكرامة لأن السنة كما هو معلوم استحباب البذل اليمين في كل ما هو من باب التكريم
ما دام ان المقصود تكريم الرجل اليمنى - 00:52:37

فلتكن هي الاولى الوجه الاخير الحديث دليل على استحباب البدء لخلع نعل الرجل اليسرى مساء الخير خلع اليمنى لأن بقاء الرجل
النعل في الرجل كرامة فاذا اكرمت اليمنى لأن هي اللي تنعم اولا - 00:52:58

شكرا ايضا لأن هي التي تنزع اخر قلل العلماء في هذا وقد نقل القاضي عياض وغيره اجماع اهل العلم على ان الامر في هذا
للاستحباب والادب ابن عبد البر له كلام جميل في هذا - 00:53:32

لعلكم تسمعون وبه ينتهي درس عبد البر من مشى في نعل واحد او خبث واحدة او بدأ في انفعاله بشماله وبدأ بانفعاله بشماله فقد
اساء مخالفنة السنة وبئس ما صنع - 00:54:00

اذا كان بالنهي اهلا اذا كان في النهي عالما ولا يحرم عليه مع ذلك لباسنا عليه ولا اولا ولكن لا ينبغي له ان
يعود - 00:54:27

البركة والخير كله باتباع ادب رسول الله وامتثال امره صلى الله عليه وسلم وكما تلاحظون هذه السنة اشبه ما تكون في السنن
المهجورة من جاء اذا يلبس واذا جاء يخلع - 00:54:51

بدأ بالافراغ كنادر ولا نعال ولا يدري هذا هو الواقع نحن نحن عشر الحاضرين انا معكم عبد ربى انا اولكم لكن انا
معكم اول الممثليين اقول لكم اول الممثليين - 00:55:19

لهذه السنة اشاعتتها في اللغة - 00:55:45